

٩١١. التمام في أحاديث الأحكام (باب الأدب - الجزء الأول) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

باب الادب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته سلم عليه واذا دعاك فاجبه. واذا استنصحك فانصحه. واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات - [00:00:23](#)

فاتبعه رواه مسلم هذا العدد لا مفهوم له. لماذا لا مفهوم له؟ لانه ورد في احاديث اخرى بالفاظ اخرى يعني ورد في مسلم مثلا حق المسلم على المسلم خمسة والحقوق اكثر من هذا. فقالوا هذا العدد لا مفهوم له. قالوا حق المسلم على مسلم ست اذا لقيته. عفوا ممكن تعريف الادب - [00:00:43](#)

العنف. نعم. الادب ما يتحلى به الانسان من من الاخلاق الحسنة. نعم. ما يتحلى سهل. ما يتحلى به الانسان من الاخلاق الحسنة عندما يقولون الادب يقصدون به مات مات من من تأدب الرجل ان يتحلى بماذا تحلى بالاخلاق الحسنة - [00:01:04](#)

وبعضهم قال ما يحمد قولنا وفعلا. ذكر هذا الحافظ في الفتح قال الادب هو فعل ما يحمد قولنا وفعلا قال حق المسلم على المسلم ست. يعني ست خصال اذا لقيته فسلم عليه. ابدأه بالسلام يعني - [00:01:23](#)

نعم وهذا الامر على سبيل الاستحباب واذا دعاك فاجبه. يعني اذا دعاك لحضور وليمة او غيره عليك ان تجيبه ومضى معنا خلاف في هذه المسألة قبل ذلك. البخاري باب باب وجود دعوة الوليمة في العرس وغيرها. عندما تكلمنا في مسائل النكاح - [00:01:42](#)

بدأ بالبخاري والظاهرية ان اجابة كل ورواية عن احمد ان كل الدعوات ماذا يجب تليبيتها؟ يعني لو دعاك الا اذا كان لك محظور كما تكلمنا في محظورات الاجابة قبل ذلك - [00:02:01](#)

ومن هذه المحظورات ان يكون هناك ضرر على المدعو مثلا مشغول او مسافر في مشقة في اجابة الدعوة. والجمهور يقولون يخلصون هذا بماذا يخلصون الوجوب بماذا؟ بالوليمة بدعوة الوليمة. يقول يجب عليه ان يجيب - [00:02:11](#)

دعوة الوليم. اما ما عداها لا يجب. نعم. وهذا المذهب مذهب البخاري والظاهرية يعني لعله اقوى. لان الاصل في الامر الوجوب. اما قوله اذا لقيته فسلم عليه لماذا صرفناه عن الوجوب؟ نعم البدء بالسلام البدء بالسلام لانهم اجمعوا ان - [00:02:27](#)

البدء بالسلام ليس فرض عينه. اما آآ اجابة الدعوة فعرفت الخلاف فيها والظاهر وجوبها. واذا استنصحك فانصحه طلب منك النصح نعم والنصيحة مأخوذة من ماذا من الخلوص قال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. ما معنى النصوح؟ خالصة. خالصة. ليس فيها غرض للنفس - [00:02:44](#)

يعني مثلا قد يتوب لانه لم يستطع الوصول الى الذنب كان حريصا جدا على الوصول الى الذنب فتاب الى انه لم يستطع الوصول للذنب هذه ليست توبة نصوح نعم في النصيحة من معناها ماذا؟ من معانيها الخلاص واذا استنصحك - [00:03:11](#)

فانصحه كما يقولون نصحت العسل اذا صفيته من الشوائب. انت عارف العسل؟ نعم. عندما يصفونه يضعونه في مصفاة في قماش فينزل العسل والشمع والشباب تبقى فوق هذا القماش. هذا من التصفية فالنصيحة لابد ان تكون - [00:03:24](#)

فيها اخلاصه. فلذلك لو استنصحك شخص وانت لست مستعدا لنصحه وتحتاج الى وقت لكي تفكر او انت مشغول لا يجوز لك ان

تنصحه متعجلة بل لابد ان تفكر في ماذا - 00:03:42

في في امر النصيحة وتدبر فيها. فاذا بدل لك انك لا لا تستطيع ان تنصحه فلا تنصحه واذا عطس فحمد الله فشمته مفهوم

المخالفة ماذا اه وهذا سيأتي عدساتي فيه - 00:03:57

بعد ثلاثة احاديث وبعد آآ اخر الصفحة نعم اذا عطس فحامد الله فشمته وقوله فشمته هذا فيه دليل على الوجوب والازهر وجوب

تشميت العاطس لا وجوب عيني وجوب عين لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على من سمعه

ان يشمته. فالصحيح ان التشميت وجوب عيني - 00:04:18

لماذا سمي التشبث تشبثا لماذا شمته؟ تشميت يعني ماذا سميت تشميت تشميتة هناك روايتان رواية فشمته والرواية فسمته

بالسين يقولون شمته وسمته السميت بالسين من السميت. الهيئة يعني انت قلت له يرحمك الله - 00:04:48

يرحمك الله. يعني انا ادعو ان يرحمك الله فتعود الى سميتك قبل العطاس. السميت هو ماذا؟ الهيئة. يقولون لان العطاس نعم عندما

يعطس الانسان تضطرب اعضاؤه اضطرابا شديدا حتى ان بعض اطباء يقولون لو كتم العطاس قد يموت - 00:05:10

لو كتب المطاس قد يصاب بسكتة دماغية. كان يقول اطباء بالفعل يعني. نعم. لان العطاس يكون له ابخرة كما يقول ابن القيم الى

الدماغ يعني فلو كتب العطس. فعندما عطس - 00:05:29

هذه رحمة من الله. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يحب العطاس ويكره التفاؤل. ماذا يحب العطاس؟ لان العطاس

رحمة من الله باخراج ماذا؟ الابخرة الفاسدة من بدن - 00:05:43

فناسب ان يحمد الله على اخراج هذا الفاسد منه. وان يحمد الله انه لم يحدث له ضرر في اثناء العطاسة فانت تشمته بمعنى ماذا؟

تقول له يرحمك الله يعني ما ما العلاقة بكلمة شميت او كلمة يرحمك الله؟ ان شمته سمنه ان تدعو ان ترجع اعضاؤه كما كانت على -

00:05:53

او على هيئتها على تمتيع وعلى هيئتها اذا عطس فسمته نعم. واذا مرض فعده. واختلفوا في عيلة المريضة على ثلاثة اقوال. قيل انها

فرض عين وقيل انها فرض وكفاية وقيل انها مستحبة - 00:06:11

نعم ثلاثة اقوال لاهل العلم في عيادة المريض وجمهور اهل العلم يقولون بانها مستحبة والذين قالوا بانها فرض عين هم الظاهرية.

الشيخ الاسلامي يرى انها فرض على الكفاية نعم والذين قالوا بانها فرض عين الظاهرية سندري بهذا الحديث. استدلوا بهذا الحديث

البخاري ايضا. البخاري على هذا الحديث باب وجوب - 00:06:28

بيدك المريض. الازهر ان يقال انها فرض كفاية. ولا تكون فرض عين الا اذا اقترن بها ما يجعلها كذلك. ان يكون المريض هذا من ذوي

الارحام ذي رحم المحرم كأن يكون اخوك وابوك وعمتك او عمك فقد يقال هنا بوجوب الوجوب العين لانه لا يمكنه - 00:06:49

ان يحقق صلة الرحم الا بماذا الا بعبادة هذا المريض نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلم الصغير

على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير رواه - 00:07:09

بخاري بلفظ الخبر واحمد هكذا بلفظ الامر وفي رواية في الصحيحين يسلم الراكب على الماشي نعم ما الحكمة في هذا الترتيب ما

الحكمة في هذا الترتيب؟ ليسلم الصغير على الكبير - 00:07:27

الصديق الكبير الحكم فيه الحكمة فيه مفهومة نعم تعظيم كبير ان نستغل ماذا؟ ادنى من الكبير. لكن هل معنى هذا ان الكبير لا يسلم

على الصغير؟ لا السنة ان يسلم الكبير ولا الصغير هذا من السنن متروكا - 00:07:44

البخاري عن انس كأنه كان يتمر بالصبيان سلم عليهم وذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعله اذا مر بالصبيان عليه الصلاة

والسلام ماذا؟ سلم عليه. فمن السنة ان يسلم على الصبيان - 00:07:57

ان يبدأ الصبيان بالسلام طب رد السلام واجب وابتدأه سنة. هل يجب على الصبي ان يرد السلام؟ لا يجب لانه ليس الاهلي التكليف

الوجوب لا يكون الا على المكلف لكن يجب على الكبير اذا سلم عليه الصبي ماذا؟ يرد. ان يرد عليه السلام - 00:08:10

طيب هل يدخل هل المقصود بالكبير هنا؟ الكبير سنا ام الكبير مقاما يعني بيسلم الصغير على الكبير. لا ما يدخل هنا. يعني لو

تعارض الامر ان يعني لو انك لو ان عالم صغير - [00:08:27](#)

مر على جاهل كبير من يسلم الصغير يسلم نحن الصغير سنة. فالصغير الظاهر ماذا؟ الحمد لله افضل الحقيقة يعني بعض يعني ان

بعض اهل العلم قالوا يستثنى من هذا الحديث العالم الصغير - [00:08:42](#)

اذا مر على الرجل الكبير في السن وهو ليس بعالم الكبير هو الذي يسلم عليه. لأ الحديث لابد من حمل الالفاظ على الحقيقة. هذا مجاز

الان. وايضا كون هذا عالم وهذا - [00:08:57](#)

ليس بعالم كوني هذا الشريف وهذا ليس بشريف. اظن لا ينضبط اما السن امر ما لا منضبط. السن امر منضبط. نعم. شيخ كنت كنت

في مدرسة دخلت فصل وسلمت على استاذي - [00:09:07](#)

اخرج وسلم على ابيك لا تسلم بعد هذا اليوم يعني يا كبير تساوي نفسك اه مرة واحدة اه عموما وانا سلمت عليه وهو دائما لا يجيب

الولد. نعم. لا بأس - [00:09:22](#)

غضب انت تأتي به تقول له انت والده لماذا لا ترد الذي يفعل هذا ولا ولا يسلم احيانا اخرجته يعني مرة كيف هذا يعني على اي كبير او

املك ان نزع الله الرحمة من قلبك - [00:09:55](#)

الاقرع النبي يعترفون الحديث ترى الاقرع ابن حابس النبي عليه الصلاة والسلام يقبل الحسن قال او انكم تقبلون صبيانكم تعجب هذا

كان عيبي عند العرب ايضا ان يقبل ولده فالنبي ماذا قال له؟ اواملك ان نزع الله الرحمة من قلبك - [00:10:39](#)

يعني ليس عندك في قلبك رحمة اخ لاخ لا يسلم تقريبا. نعم؟ اخ لاخ الكبار لا يسلمونها. يدخل صباح الخير ليه سالب باليد؟ الان انت

اتيت طفل صغير اتى من المدرسة ودخل على ابيه ماذا يفعل يعني؟ مش هيسكت - [00:10:56](#)

هو كلمة اخرى غير السلام عليكم يسلم بغير السلام. قل ارتقيت مرتقا صعبا هكذا. عجيب هذا والله عجيب هذا يعني يعني بالذي هو

خير. طب ما هو الان سلم لان دواء من السلام دعوة من التحية صباح الخير تحية وما نمشي اذا كان هذا حال بين الرجال وبين ان

يسلم رجل لاهه كيف يكون حاله - [00:11:17](#)

قد تشبه بالرجال اذا انت حتى امك وانت كبير تسلم عليه؟ هذا عيب؟ حتى وانت كبير؟ بعض لا يجوزن لزوجاتهم ان يسلمن عليهن

الزوجة لا تستطيع ان تسلم على زوجها. تقول له السلام عليكم. نعم. لان هكذا ليست لا تعظماها. هي تساوي نفسها. تساوي نفسها به. اه

- [00:11:41](#)

هذه الاعداد قبيحة جدا يعني. ينبغي ان تبطلوها سبحان الله شديد لنا كبير له يعني هيبة عظيمة كبير في الغرفة كل واحد يقوم

خمسین متر يأتي رجل كبير سن حتى وهو يمشي ثم انت تمشي - [00:12:10](#)

وقت من الناحية الشمال ويمين هناك بعض الاعداد جيدة فيها احترام الكبير لكن يبالغون جدا فيها. يبالغون يبالغون حتى يجاوزوا

الحد. يعني يبالغون حتى يجوزوا الحد فرطوا ضياع كل شيء. الوسط الوسط آآ حسن يعني. هذا هذا مورد العلم ومورد الحكمة -

[00:12:42](#)

مين يحفزنا يمشي في التاريخ لا يجوز ان تسبقه ولا تساويه. تمشي خلفه ان اذن لك ان تمشي تمشي. والا حتى ان كنت لا تعرفه. نعم

نعم. تعرفه ولا تعرفه؟ لا تعرفه. وتقول اذا وانت - [00:13:02](#)

وماشي على كذا تقوم وانت ماشي يعني هو احيانا ينظر اليك هكذا ممكن تمشي لازم يبدأ يمشي امامه كبير في الشارع لازم ان

تقوم وتقول الاخلاق الحسنة ولكن المشكلة البالغون في - [00:13:19](#)

الان في تسامح قليل طب لماذا المار الراقي ببسلم على على القائد ما العلة اجنبية. قائد ربما هو المريض؟ لأ قال العلة في سلام

القاعد ولماذا الماشي يسلم على على الجالس - [00:13:37](#)

ها والراقي ببسلم على الماشي اه قال لها على الان هو الذي سالم لماذا؟ لان الراكب قد يكون عندنا ولا كبر. يعني انت تركب سيارة

شخص يسمح على رجله. فارادت الشريعة ان تكسر هذا الكبر - [00:14:00](#)

تبدأ انت تستلم نعم. كذلك الماشي اعلى من القاعد. اعلى فوqe يقول لماذا ان النبي يسلم عليك كثرة هذا بان يبدأ السلام وهذا من

حكمة الشريعة ان الشريعة في هذا الحديث رعت امرين. رعت ماذا - [00:14:12](#)

احتراما كبير لان الصبي يسلم على الكبير احترام الكبير. وراعت ماذا الكسرة الكبر بان الراكب يسلم على الماشي والماشي يسلم على الجالس فهذا من حكمة الشريعة ان يجمع بين الامرين يعني - [00:14:30](#)

ينتزع حتى وهو يسلم وكذلك القليل على الكثير. نعم. حتى هو يسلمك او ان تبدأ هو قاعد يعني؟ نعم مسلا. شخص قاعد وانت تمشي؟ نعم. لا انت الذي تبدأ. السنة انت الذي تبدأ. وانا جالس حتى وهو يسلم لي - [00:14:45](#)

هو انت جالس نعم تنتطي حتى سلم لك لو بدأت انت بالسلامة. لا بأس لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا - [00:15:01](#)

الذي يبدأ بالسلام. هذا الحديث اعم. يعني عندما نقول آآ انت تقول تنتظر حتى سلم لأ. لو انت صرعت بدرت بالسلام هذا افضل لكن السنة بقى ده ما هي السنة - [00:15:13](#)

انت لو تركت السلام لن تكون ماذا تاركا للسنة. مم لكن هو لو ترك السلام سيكون ماذا تاركا للسنة. لكن انت لك ان تفعل السنة اخرى وهي ماذا؟ المسارعة في السلام. طب لو كانا ماشيين - [00:15:24](#)

خيرهم الذي يبدأ بالسلام يدخل في حديث ماذا خير؟ ما الذي يبدأ بالسلام؟ طب لو سلم معا يعني انت سلمت انا وانت تقابلنا. فانا قلت انا وانت قلنا السلام عليكم في نفس الوقت - [00:15:38](#)

قال جمهور اهل العلم يكون سلام كل واحد منهما سلاما وردا كده سلامة مع بعض في نفس الوقت. وقال بعضهم ذكر هذا النووي لا يكون سلام كل منهما ردا لانه لم ينوي الرد انما نوى ما لا - [00:15:53](#)

ناوي السلام. فاشترطوا النية في الرد. لكن الاظهر انه يكون سلام كله منهما سلاما وردا. طب لو سلم واحد انت قلت السلام عليكم وانا سمعت وقلت بعدك السلام خلاص هذا سلامي بعدك يكون ماذا يكون ردك؟ ما هو مسافة التراخي عن الكل يؤخر ايجاد اجابة السلام؟ العرف لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:10](#)

ابي الجهل عند البخاري. لما اتوا ابو الجهم النبي عليه الصلاة والسلام فسلم عليه ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام ذهب فتياتنا ثم رد عليه السلام. فدل هذا انه اذ ذهب يتوضأ سيطول الفصل ويسقط رد السلام. فلو طال الفصل عرفا - [00:16:30](#)

فات محل السلام ومحل رد السلام لو طال الفصل عرفا. وهكذا في سائر الاذكار التي فيها رد كالتشميت العاطس مثلا. هم نعم لو طل الفصل عطس وبعد وقت انت شمته. واذا احيانا يأتي مثل نحن جالسون ويدخل واحد يقول وعليكم السلام يقول السلام عليكم - [00:16:49](#)

وعليكم سليمان يقول نحن قد بدأنا في الكلام بسلام. مجيب لهذا لا بأس. لا بأس. يعني هو الان يقول ليقول يعني شخص دخل فهو الجالسون سلموا عليه هكذا؟ نعم. هم يتكلمون يعني هو دخل عندما يدخل يقول وعليكم السلام فالولد يقول عليكم السلام. هناك - [00:17:11](#)

قبل ان استعدها سلام انت بدأت في سلام. لا لا لا. هذا فتى محله. اه والحمد لله. لا. فتى محله. يعني يبدأ يستأنف يبدأ السلام. يستأنف السلام نعم طيب قال اذا ما يدخل في نعم البيت لا احد فيه ان يسلم؟ نعم لان الله عز وجل قال - [00:17:30](#)

واذا دخلتم بيوتكم فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة في الحديث الذي في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل احدكم بيته فسلم او بدأ بالسلام قال الشيطان لا مبيت لكم - [00:17:50](#)

وضع له العشاء فاكل وسمى. قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء فالاية تقول ماذا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. ما معنى على انفسكم؟ على غيركم - [00:18:05](#)

وعلى انفسكم هذا من من بلاغة القرآن انه دائما يعبر عن الغير بالنفس قال تعالى ولا تقتلوا انفسكم. ما معناها؟ بعض الناس يظن يعني لا تقتل نفسك فقط لا. يعني لا تقتل اخيك وباب او لا تقتل نفسك. سمي اخاك ماذا نفسك - [00:18:18](#)

نعم قال لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. انت تاكل مالك ام تاكل مال غيرك؟ غيرك. مال غيرك. تسموه ملك يعني باشارة الى معينين.

ما هما المعنيين؟ نسبة المال نسبة مال الغير الى النفس - [00:18:34](#)

ونسبة نفس الغير الى النفس. فيها معنيين. المعنى الاول ماذا انه ينبغي ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك. لنفسك. فنفسك نفس اخيك كنفسك. ومال اخيك كمالك. كما تحب ان تنتهك نفسك لا تحب لا تنتهك - [00:18:48](#)

نفس اخيك او مال اخيك. المعنى الثاني نعم انك عليك ان تحافظ على نفس اخيك كما تحافظ على نفسك. وان تحافظ على على نفس اخيك من تحافظ على على نفسك. فهذا صيغة سلام هنا كيف يكون سلام - [00:19:02](#)

اقل اقل لفظ في السلام قالوا السلام عليكم بالالف واللام او سلام عليكم بالتنكير. لان الله عز وجل قال اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال لابد ولو قال ثياب وسكت يكفي على قصد ماذا؟ كقول ابراهيم. على قصد ماذا؟ على قصد تقدير المحذوف. يبقى دخلوا عليه فقالوا سلامة. قال ماذا؟ سلام قوم منكرون - [00:19:15](#)

نعم في دخول المنزل يقول السلام علينا او عليكم عليكم لانه يخاطب الخطاب المقاس عن السيارة يا شيخ مسلم لان السيارة فيها ذكر ذكر اخر مختص به ليست بيتا عرفا - [00:19:38](#)

قال تعالى في اذا دخلتم بيوتا وسلموا على انفسكم تحية من عند الله وبركاته. وارفع ان الصلاة ليست بيت لا عرفا ولا لغة تسمى بيتا نعم في السيارة فيها ديك الرخاس هو الركوب لكن لو كان فيها شخص يسلم طبعاً. فكانت السيارة فارغة - [00:19:56](#)

هادي مسألة تكلم عليها اهل العلم. هل يشرع ان يبدأ النساء بالسلام تكلموا عن هذا؟ النبيلة يقولون يجوز نسلم على الجماعة من النساء في غير ريبية. الجماعة من المجتمعات. تنادى فيهم ليس فيه ربا. او يسلم على المرأة العجوز لانه هذا ليس فيه ريب. ام المرأة الشابة كره السلام عليكم - [00:20:12](#)

نعم والعرف جار بهذا يعني يعتبر في هذا لانك لو سلمت على امارات اجنبية قد تضل بك سوءا لكن لو مرة مثلا على جماعة من النساء مثلا اول براءة كبيرة في السن. او انتفت الريبة. كان تكون هذه المرأة من اقاربي وهي اجنبية عنه وانتفت الربا فلا بأس ان يسلم.

نعم؟ بعض الموظفين عندما تدخل - [00:20:34](#)

السلام عليكم ولا كنا جماعة انت فيها تدريب. احنا كنا جماعة وكانت امرأة كبيرة في السن. او كانت امرأة من الاقارب مثلا. هنا انتهت الريبة. لكن طول ما انت ماشي في الشارع تجد النساء فتسلم عليهن ستبتعد - [00:20:56](#)

اه لك يعني في المحلات وفي هذه الاماكن ايضا نعم المحلات اماكن مجتمعة يجتمع فيها النساء والرجال لما كان المجتمع يجتمع فيها النساء والرجال يعني الريبة الشك. يعني مثلا في في مسلم عن انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يدخلن لا يدخلن احد -

[00:21:11](#)

منكم اليوم على امرأة مغيبة الا ومعه رجل او رجلان هذا قبل ذلك. قال بعض اهل العلم كالنووي في جواز دخول الجماعة من الرجال المرأة الاجنبية في غير ريبية يعني في رادي شك ان تكون امرأة مثلا زوجها مسافر وهي وحدها وتحتاج مثلا الى اصلاح شيء في البيت او الى ان يعطوها مالا او اي شيء. ممكن الاجانب - [00:21:32](#)

يدخلون عليه يجوز هذا ليس خلوة لكن طبعاً النفسان للزمان وعند آآ الريبة كان يتهمها الناس بالسوء الاولى الا يفعل هذا طبعاً. نعم

ايضا هذا حديث في حق ماذا؟ في حق الكثير على القليل لانه قال ماذا؟ والقليل على - [00:21:55](#)

الكثير فالقليل يسلم على الكثير لان الكثير له فضل على القليل فضيلة الجماعة يعني على القلة؟ نعم يا جماعة اذا اجاب منه واحد هذا ابنك. نعم. في الرد يكفي الرد فرض كفاية. لو رد واحد يكفي عن الجماعة. نعم - [00:22:14](#)

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجماعة ان يرد احدهم رواه ابو داود. هذا حديث حسنه الشيخ الالباني وضعفه - [00:22:38](#)

بعض اهل العلم واستدل به على انه يجزئ الواحد السلام عن الجماعة. لان واحد في جماعة مر على جماعة يجزئ الواحد ان يسلم. نعم كما يجزئ الواحد كذلك في رد السلام وهذا قول جمهور - [00:22:52](#)

اهل العلم نعم انهم يقولون يزني الواحد عن الجماعة كده في الابتداء او في الربط. وكان بعض اهل العلم يضاعف هذا الحديث.

الشيخ الفوزاني نقل ان ابا يوسف ضعف هذا الحديث صاحب ابي حنيفة وكان - [00:23:04](#)

ترى ماذا وجوب الرد من الجميع. يعني ان واحدا سلم على جماعة كان يرى. هم. انه يجب على الجميع فرض عين عليهم ان يردوا جميعا نعم وهذا مذهب الطحاوي ايضا من الاحناف قال بهذا - [00:23:19](#)

اما الجمهور قالوا بانه فرض على الكفاية. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتموهم في - [00:23:31](#)

اخرجه مسلم لا تبدأون بالسلام وان النادي الاهلي للتحريم عند الحنابلة والشافعية. خلافا لمن قال بالكرهية. ان غير الحنابلة والشافعية قالوا بالكرهية. حملوا هذا النهي عن الكره. والاصل في النهي التحريم - [00:23:47](#)

نعم طب لماذا لا تبدأهم بالسلام؟ ما العلة في هذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر ما حسدتكم اليهود على شيء؟ ما حسدتكم على على السلام والتأمين - [00:24:02](#)

يعني اكثر شيء اليهود حثتكم عليه ماذا؟ السلام والتأمين ان الله اختصكم يعني انظروا اليهود يفهمون السلام عليكم اكثر من كثير

من المسلمين. المسلمون يتركون السلام عليكم تتصل مثلا بشخص في الهاتف فيقول لك صباح الخير. يعني ابن القيم - [00:24:13](#)

كلام جميل جدا في بلاء الفوائد. على الفرق بين تحية الجاهلية اه عم صباحا. عيد صباحا مثل صباح الخير بالضبط صباحا يعني من العموم يعني. يعني صباحك كله او انعم صباحك. كان يقول انعم صباح - [00:24:28](#)

كان صباحك نعمة. يقول انعم صبح. فهو يقول كانت دعية الجاهلية. انه انعم صح؟ لا ليس علما اخطاء. انعم انعم صباحا. انعم من

الانعام. يعني ان يكون منعما في كل صباحك - [00:24:45](#)

وكان يتكلم على على معنى السلام عليكم وانها يعني من ابلغ ابلغ تحية. فاليهود فهموا معناها وكانوا يحسدون المسلمين عليه. لان ما معنى السلام عليكم اصلا لها معنى ايه؟ ما هما المعنيين؟ السلام في الدنيا والاخرة. معنى كلمة السلام. كلمة السلام ما معناها؟ اما ان

تكون اسما من اسماء الله اللهم انت السلام - [00:24:57](#)

يكون معناها تحل بركة السلام عليكم. بركة اسمه السلام عليكم فتكون من باب ماذا؟ من باب الدعاء والتوسل بسم الله السلام لانك

تقول له باختصار اسأل الله باسمه السلام ان يسلمك من كل مكروه سواء مني او من غيري وهذا المكروه في الدنيا وفي الاخرة -

[00:25:18](#)

او يقول السلام مصدر اسم مصدر يعني من سلم فتكون دعاء تدعو له بالسلامة والمعنية صحيحة والمعاني متلازمة اذا السلام عليكم

طعم كل الاوقات وكل الشرور. اما انعم صباحا تعم وقت واحد هو الصباح كصباح الخير - [00:25:38](#)

وتجمع ماذا؟ خير الدنيا فقط. اما السلام عليكم خير الدنيا والاخرة في كل الاوقات. هذا وجه يعني من الوجوه الكثيرة ذكرها ابن

القيم في فضل تحية الاسلام لو سلمت عليهم وقعت في المخالفة في مخالفة الحديث. وايضا انت اذهبت الحسد الذي في قلوبهم.

هم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما حسدتكم يهود كما حسدتكم - [00:25:55](#)

على التأمين والسلام. لانهم انتم لا تسلمون عليهم. هم لا يسلمون على بعضهم. فلو تناسلت عليهم قد هد الغيب من قلوبهم. واغاضة

الكفار الامر مطلوب شرعا ليغيب بهم الكفار ولا يطعن موطننا يغيب الكفار. نعم؟ طيب طيب اذا انت من هنا ان تبدأه بالسلام. هل

يدخل في هذا - [00:26:15](#)

باقي التحيات خلاف بين اهل العلم. الحنابلة يقولون بالمال. احمد قال اكره ان يبدأ باي تحية اخرى. بل هذا عنده اقبح من السلف.

كانت تقول له صباح الخير مثلا اما شيخ الاسلام وتابعوا لهذا ابن القيم وجمهور اهل العلم يقولون بجوايز التحية بغير السلام -

[00:26:37](#)

يعني مثلا مديرك في العام الكافر وانت اذا لم تسلم عليه سيترتب على ذلك مفسدة. فقالوا يجوز ان تسلم عليه تحية غير السلام

وهناك من قالوا يجوز لحاجة وغير حاجة عندها ثلاثة اقوال اذا. الحنابل يقولون بالمنع مطلقا - [00:26:52](#)

التحية لغير الاسلام. الجمهور يقولون بالجواز لحاجة تقول له صباح الخير لحاجة نعم بعض اهل العلم كالشافعية قالوا بجواز ان تسلم

عليه بغير تحية الاسلام حتى ولو لغير حاجة نعم قد يكون جارا لك مثلا. الاظهر الجواز لان النص ورد في ماذا؟ ورد في السليم. لا تبدأوا اليهود بالنصارى لا تبدأوا اليهود - [00:27:05](#)

نعم والنصارى بالسلام واذا اقدموه في طريق فاضطروهم الى اضيقه طريق نكرة يشمل ماذا؟ كل طريق وذكرها لتدل على الاطلاق نعم فاذا لقيته في الطريق تضطر الى ضيق معنى تضطر الى ضيقه؟ يعني لا تتنحى له - [00:27:24](#)

ينال لا توسع لو تمشي انت في وسط الطريق وتترك له ماذا الرصيف مثلا. نعم؟ قام طبعا بعض المعاصرين قالوا ان هذا كالشيخ ابن عثيمين قالوا هذا لا يكون في السيارات لان هذا يؤدي الى قد يؤدي الى حادثة يعني. اذا انت - [00:27:41](#)

في وسط الطريق فانت اضطروا الى ضيقه. فقد تخاف الحادث يعني. نعم السلامة اختلفوا في هذا اذا سلم عليك الكافي كيف ترد؟ بمقدار الذي سلمه هو. لا يزيد. الحمد لله - [00:27:56](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم الحديث عند مسلم فالجمهور يقولون اذا سلم عليك كتابي ماذا تقول؟ وعليكم فقط لا تزيدوا على هذا. وذهب ابن القيم ذكر هذا في في زاد المعاد وفي غيره - [00:28:16](#)

الى انه لو سلم عليك الكافر كلاما صحيحا قال السلام عليكم تجيبوا بمثل ما قال. واستدل بامور قوله تعالى واذاحيتم بتحية فحيوا باحسن منها وردوها. وتأول الحديث اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا - [00:28:38](#)

سبب الورد. ما هو سبب الورد؟ ان اليهود كانوا يقولون السلام عليكم. فكانت عائشة تقول السلام عليكم واللينة والغضب. فقال يا عائشة وغير ذلك الا ترين اني قلت عليه لان اليهود ما كانوا يسلمون على النبي عليه الصلاة والسلام سلاما صحيحا. كان يقول السلام

عليك يعني الموت عليك - [00:28:52](#)

بقدوس سام فالذي يسمعه يظن انهم يقولون السلام. فقال وعليكم. نعم فاللازهر انه يجوز ان اه يعني وهذا حتى ان كان هذا القول فيه خلاف لكنها من قول ينبغي الاخذ به في هذا الزمان لم يترتب على عدم السلام بالمفسدة. يعني لو سلم عليك جارك الماء -

[00:29:08](#)

وانت قلت عليكم ماذا سيقول؟ ستكون مفسدة يعني. في الغالب تكون مفسدة خاصة في حال الاستضعاف الذي نعيشه هذا. فقد يقال يعني بانه آآ يرد كما كما سلم عليه - [00:29:26](#)

عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه يرحمك الله اذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم اخرج البخاري - [00:29:43](#)

اختلف اهل العلم في مسألة آآ من سمع العاطس يحمده الله. هل يجب عليه ان يشتمه ام لا اريد شيئا. فليجب عليه ان يشتمه ام لا. نعم اختلفوا على ثلاثة بعضهم قال انه فرض عين بعضهم قال انه فرض بعضهم قال انه سنة الذين قالوا انه فرض عين الظاهرية. لان

الظاهرية قالوا ان تسمية العاطس - [00:30:02](#)

فرض عين لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر فحق على كل مسلم ماذا؟ ان يشتمه. فحق على هذا يفيد ماذا؟ يفيد ان كل من سمعه يجب ان يشتمه وهذا القول يعني قد يكون فيه قوة. وبعضهم قال انه فرض كفاية. لو قبل به البعض سقط عن الكل.

نعم وما لا اله - [00:30:26](#)

الى هذا الحافظ في الفتح. نعم والجمهور يقول انه مستحب. انه مستحب والاولى ان يقال لانه فرض كفاية وفرض على الاعيان لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله - [00:30:46](#)

وليقل له اخوه يرحمك الله. والاصل في الامر الوجوب فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح ما المناسبة في الدعاء في الرحمة عند التشميت؟ يعني ما المناسبة نعم لانه يخرج منه الابخرة التي تكون محتبسة في البدن. فعندما يعطس نعم. ندب له ان

يحمد الله - [00:30:59](#)

يحمد الله. فناسب ان يدعو له بماذا؟ بالرحمة. لان الرحمة تشمل الرحمة في الدنيا والاخرة. فلما تخلص من شر الدنيا رجي ان تطلب له الرحمة في الاخرة وهذا تجده كثيرا في الشريعة. يعني مثلا ما المناسبة ان الانسان عندما يخرج - [00:31:23](#)

من من الخلاء ماذا يقول؟ غفرانك. غفرانك. قال بعض اهل العلم كابن القيم بالمناسبة انه تخلص من الازى الحسي يطلب تخلص الازى المعنوي هو المعاصي كذلك هنا بالمناسبة لما تخلص من الازى الحسي - [00:31:42](#)

بالعطاس وسلبت اعضاءه رجي له المغفرة في الاخرة والرحمة. نعم وكذلك الذي يجيب. يقول يهديكم الله ويصلح بالكم. الذي عطس يقول يهديكم الله ويصلح بالكم. وهذا من باب المكافأة. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صنع اليكم معروفا فكافنوه. فهذا من باب المكافأة - [00:31:56](#)

فلما دعا له بالرحمة دعا له العطاس بالهداية واصلاح البال والبال هو الحال. نعم. كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. بالهم يعني ماذا حالهم كلهم البال يطلق على العقل. تقول مثلا هذا الموضوع يشغل بالي - [00:32:14](#)

ويطلقوا كذلك على الحال على حالك كله. اصلح باله يعني اصلح ماذا؟ اصلح حاله. فهذا فيه ماذا فيه دعاء يعني باكثر مما دعي له فان الدعاء بالهداية يشمل كل انواع الهداية هداية الهداية والتوفيق والالهام الهداية للمنازل في الاخرة. نعم واصلاح الحال يشمل السعادة في الدنيا والاخرة فهذا هذا الدعاء - [00:32:31](#)

هاي دعاء من جامع ابن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له قال هذا حميد الله وهذا لم يحمد الله متفق عليه - [00:32:54](#)

قلنا التشميت في خلاف في آ بين اهل العلم في سبب هذه التسمية. بعضهم قال التشميت نعم من الشماتة والشماتة هي ماذا ان

يشمت بك انسان في الشر الشماتة عندما تقع في مصيبة فيأتي عدو لك ماذا؟ يشمت فيك - [00:33:13](#)
فانت تشمته يعني تدعو له بزوال الشماتة. الا يشمت فيه عدو بمصيبة تصيبه حتى لو كانت مصيبة يسيرة مأخوذ من الشمة هو قوائم الدابة. قوائم الدابة. ارجل الدابة كأن الانسان عندما يعطس قوائمه جسمه كله يعني يضطرب. فانت تشمته - [00:33:34](#)

تدعو لهم هذا بسلامتي بسلامة قوائمه. نعم؟ فكانه دعا للداعي ان يعينه الله عز وجل على الثبات على الطاعة لان الطاعة يعني آ

يثبت عليها بقوائمه. قال اعطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما - [00:33:54](#)

ولم يشمت الاخر فقيل له يعني قيل له لماذا شمت هذا؟ ولم تشمت هذا وقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله. فهذا فيه ان السنة ان التشميت يكون لمن؟ لمن حمد الله - [00:34:11](#)

قلنا بوجوبه او على العين او على الكفاية او على لو مستحب. فيقول لمن حمد الله فمن لم يحمد الله ليس له في التشميت. نعم.

يكون دليلا انه لا يذكر - [00:34:27](#)

الحمد لله ان يحمد الله. لا الاولى ان يذكر هذا ليس دليلا على هذا. لان كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره لا

يعني هذا انك لا تذكره. الا ترى ان من نعم - [00:34:41](#)

بركة مستحبة عليك ان تذكره بوادا من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نعم. ولكن لعل النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكره

لعرض لو اراد ان يبين الحكم او اراد ان يبين الحكم لو ان شخصا عطس وانصرف لا يلزمك ان - [00:34:54](#)

تشمته. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسود منكم ولا تنظروا الى من

هو فوقكم فهو الا تزدروا نعمة الله عليكم رواه مسلم - [00:35:11](#)

هذا حديث عظيم يعني من فهمه وعمل به استراح في الدنيا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا

الى من هو اسفل منكم - [00:35:30](#)

ولا تنظروا الى من هو فوقكم. هذا في امور ماذا؟ الدنيوية. في امور الدنيوية. اما في امور الاخرية ينبغي ان تنظر الى من هو.

فوقك. ما ما الدليل على ذلك - [00:35:42](#)

مثلا من القرآن قد انك تنظر الى من هو فوقك مثلا من القرآن مثلا؟ سابقون. سابقوا الى مغفرة من ربكم. استبقوا الخيرات. سارعوا

نعم الحديث في هذا كثيرة جدا ما ضمن مضي معنا بعضها مثل حديث ابي هريرة انهم اتوا النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا يا رسول

الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون - [00:35:52](#)

نصلي كما نصوم. ولهم فضول اموال يتصدقون بها كانوا حريصين على ماذا؟ عن ان يبلغوا درجة اخوانهم المتصدقين. حديث لا حسن الا في اثنتين. لا حسن اي لا غبطة فذكر الرجل الذي اتاه الله مالا ورجل اتاه الله علما. فاذا هذا في امور الدنيا. هذا الحديث في امور الدنيا. انظروا الى من هو اسفل منكم - [00:36:10](#)

سواء كان هاتف الصحة او في المال او في المنصب او في الجاه او في الاولاد او غير ذلك. ولا تنظروا الى من هو فوقكم. العلة هي ماذا هو اجدر. ما معنى اجدر - [00:36:32](#)

احق احق الا تزدري يعني الا تحتقروا نعمة الله عليكم ونعمة الله هذا ما دام مفرد مضاف فيعم كل نعمة حتى لو كانت نعمة يسيرة معنى ذلك انه مهما كان - [00:36:45](#)

حال المؤمن من بلاء شديد مهما كان حاله فهو في نعمة حتى لو حرم كل متاع الدنيا فينظر لنعمة الله عز وجل عليه حتى لو كانت نعمة العقل ان الله عز اعطاه عقلا سليما. لم يأخذ منه الا نعمة العقل - [00:36:58](#)

ما قبل ان يأتي آآ ابن لصديقه ولد يعني عنده ستة عشر عاما ضربته السيارة بقي في المستشفى مؤمنا عليه تقريبا اسبوعا فلما افاق كان ولدا صالحا يعني جدا يعني - [00:37:13](#)

لما ثقلوا اصيب مركز المخ. الفص الايمن حصل فيه نزيف. فهذا خاص بالسلوك. الولد سليم يتكلم بكل شيء. ما ملابس سلوك كان مجنون الكل يضرب اي احد يشتم اي احد يخلع ملابسه - [00:37:26](#)

يصبح كالمجنون يعني السلوك يعني طريقة التفكير ومعرفة الصواب والخطأ معرفة الاداب معرفة الحلال والحرام تقول له صلي لا يصلي ولو صلي ممكن يصلي خطأ يصلي يلعب اصبح مجنونا يعني - [00:37:41](#)

ويعلم هل هذا سيسقى ام لا؟ فالانسان تأمل هذا؟ نظر مثلا في نعمة العقل فقط التي اعطاها الله له حتى لو سلب منه كل النعم الا انفية دي اعظم نعم يعطيه الله عز وجل للانسان بعد نعمة الايمان - [00:37:52](#)

نعمة الله عليكم هذه وصية عظيمة من النبي عليه الصلاة والسلام ان الانسان لا يستقل نعمة الله عليه. وفي هذا المعنى مثلا قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم. زهرة الحياة الدنيا لفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. يعني لا تنظر الى ما -

[00:38:04](#)

الله عز وجل بعض الناس من نعم الدنيا فرزق ربك ماذا؟ خير وخير ماذا؟ اسمه تفضيل. ماذا المقصود بالرزق؟ هنا الجنة والنعيم والثواب في الآخرة. خير من من رزق الدنيا وابقى. ثم قال بعدها ماذا - [00:38:25](#)

وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك كان الله يقول ان الانسان اذا وقع في قلبه النظر الى من هو اعلى منه في الدنيا وعليه ان يفرغ الى الصلاة لانه اذا فرغ اليها تذكر الآخرة. فاذا تذكر الآخرة - [00:38:39](#)

سهل عليه ان ينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو اعلى منه يعني لا وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم - [00:38:58](#)

ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس واخرجه مسلم هذا حديث ايضا من مشكاة النبوة لا يقوله الا نبي وهذا حديث من من الاحاديث الاربعين ذكرها نوى في الاربعين قال البر حسن الخلق. جئت تسأل عن البر والاسم كما في رواية اخرى. قال البر حسن

[00:39:16](#) الخلق -

اسم جامع لكل انواع الخير البر من الخير اثم جامع لكل انواع الخير. قال البر حسن الخلق. عندما يقول البر حسن الخلق. هل معنى ذلك ان البر ليس اشياء اخرى - [00:39:38](#)

الم يقل له تعالى ليس البر ان تولي وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن فالايمن من اعظم البر ولكن قوله عليه الصلاة والسلام البر حسن الخلق هذا كقول النبي في الحديث الاخر ماذا - [00:39:52](#)

الحج عرفة مثلا الحاج عرفة هذا المقصود به ماذا المقصود به الحصر المقصود به ان اهم ركن في في الحج هو عرفة. كذلك يقال اهم صفة في البر هي حسن الخلق. لان حسن الخلق - [00:40:04](#)

يشمل حسن الخلق مع الناس وحسن الخلق مع الله. وحسن الخلق كانت حسن الخلق. اول ما تطلق على على يظن الانسان ان المقصود بها ماذا؟ حسن مع الناس فقط لا حسن الخلق مع الله اولاً - [00:40:21](#)

بفعل ما امر الله عز وجل به. ثم حسن الخلق مع الناس وقال البر حسن الخلق. لان كأن حسن الخلق هو اهم خصلة من خصال البر ثم بين له الائم. اولاً طيب ما معنى سؤال النواس ابن سمعان؟ وما معنى سؤاله اصلاً - [00:40:35](#)

وقال سألت النبي عليه الصلاة عن البر والائم. يعني هل النواسي ابن سمعان اراد ان النبي عليه الصلاة والسلام ان يذكر له كل المحرمات في الشريعة هذا بعيد ويبعد ايضا ان نواس ابن سبعين يخفى عليه الامور التي ينص على تحريمها. انما قصده كما قال اخونا - [00:40:51](#)

ان يذكروا كلمة جامعة. يعني كلمة جامعة في البر والائم. افضل ما هو والائم الذي قد يشتبه عليه. هو يسأل عن ماذا؟ عن الائم الذي قد يشتبه عليه. يعني كيف اعرف في المشتبهات ان هذا اثم علي - [00:41:10](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام اجابه بجواب ضابط في الامور المشتبهة. ما هو الضابط؟ ذكر علامتين للائم. ما هما العلامتان؟ قال الائم لعب بحيكمة في النفس. قال الائم ما حاكى في صدرك - [00:41:26](#)

وكرهت ان يطلع عليه الناس في صدرك تردت فيه هل هو مباح ام حرام يعني مثلاً وهو هذا صوره كثيرة. مثل الكلام مع المرأة الاجنبية لحاجة يجوز مثلاً فمثلاً وخطب امرأة وبعد ما رآها ركل الى خطبتها منعه وليها ان يكلمها في الهاتف - [00:41:41](#)

ويقول لا بأس الكلام مع المرأة الحاجة يجوز وانا اكلمها في الاتي. فنقول كونك يتردد هذا الامر في صدرك وتساءل عنهم تسأل عن حكم وكونك تكره ان يطلع عليه على هذا - [00:42:05](#)

كرهت ان يطلع عليه الناس فاعلم ان هذا اثم فكل الامور المشتبهة التي قد تشتبه على الانسان كما في حديث ابي بكر بن معبد وذكره ايضا في الاربعين بعد هذا الحديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال استفتي قلبك وان يفتك الناس وافتوك. معنى الحديث يعني؟ وان كان هناك خلاف في تصحيح - [00:42:19](#)

معناه انه ان المؤمن لا يأخذ بما افتي به ان علم من نفسه ان هذا لا يناسبه. ان علم من نفسه ان هذا اثم بالنسبة له. ان هذا اثم بالنسبة - [00:42:36](#)

بالنسبة له. يعني مثلاً مثال اخر مثلاً التقاط اللقطة خلاف بين اهل العلم فيها له مستحب ام مكروه ام واجب؟ هو يعلم بنفسه انه لو اخذ هذه النقطة هو ضعيف من جهة المال وقد يأخذها ليمتلكها - [00:42:50](#)

لا ينفع ان يذهب لعالم يقول ما حكم التقاط اللغة؟ سيقول له مباح ام مستحب بعض اهل العلم الحفظ من المسلم. فيلتقطها هو يعلم من نفسه انه لو التقطها ماذا - [00:43:06](#)

سيضيعها او مثلاً التوكيل في توزيع الصدقات. ويعلم من نفسه انه لو وكل في توزيع الصدقات قد يتعدى في هذا فيأتي يسأل العارف يقول هذا خير بر ان تأخذ المال وان توزعه على الفقراء. ويعلم بنفسه انه ليس اهلاً لهذا عليه ان يأخذ بما يعلم بنفسه. فاذا الائم - [00:43:16](#)

في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. طالما انك تحرص على اخفاء عن الناس اعلم ان هذا اثم حتى ان لم يكن في تحريمه نص صريح اننا على متان الان. على متان الائم. علامة داخلية وعلامة ماذا؟ خارجية. خارجية. الداخلية هي؟ نعم - [00:43:35](#)

في صدرك. والخارجية كارثة ان يطلع عليه الناس. نعم. لكن طبعا بعض الفسقة يعني هذا هذا خطاب يصلح لمن؟ هوتان العلامتان تصلحان لمن؟ تصلحان للصالحين الذين يعني يعني يعني في في عندهم خوف من الله عز وجل اما لو كان فاسقا - [00:43:58](#)

يجاهر بالمعاصي لا يحك في صدري شيء ولا يكره ان يطلع الناس على المحرمات فضلا عن المشتبهات يعني نعم وعن ابني مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فلا يتناجى اثنان دون الاخر. حتى تختلط - [00:44:19](#)

بالناس من اجل ان ذلك يحزنه متفق عليهم هذا النهي الازهر انه للتحريم لهذا بعض اهل العلم وذكر العدد ليس مرابا المعنى ان ينفرد مجموعة عن واحد. سواء كانوا اثنان ان فرضوا عن ثالث. او ثلاثة انفردوا عن رابع او خمسة انفردوا عن سادس - [00:44:39](#)

اما لو كانوا اربعة فتناجاة اثنان منفردان واثنان منفردان فهذا ليس داخلا في الحديث ولا فرق بين السفر والحضر لان بعض اهل العلم خصوه بماذا بالسفر لا فرق بين السفر والحضر لعموم الحديث. اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر - [00:45:04](#)

حتى تختلط بالناس من اجل ان ذلك يحزنه. ما معنى يحزنه لانه اما سيظل واحدا من شيئين اما انهم يتكلمون علي مثلا واما انهم يرون انه ليس اهلا لان يشاركهم في الكلام يحتقرونه يعني - [00:45:23](#)

وكلا الامرين ملموم. يعني كلا الامرين كلا الامرين مذموم. يدخل في ذلك ماذا؟ يدخل في ذلك لو تكلم جماعة مع بعض بلغة اللائم الثالث من ثلاثة مثلا اثنان تكلموا بلغة لا يفهمها الثالث. لان العلة نفس العلة موجودة - [00:45:42](#)

لان العلة ليست التناجى الغرض منه ماذا؟ انه لا يسمع ما يقولون ويدخل في ذلك من كان لا يفهم من كان لا يفهم ما يقولون العلة وهذا في الحرص على مراعاة الشريعة - [00:45:59](#)

المشاعر النفسية لان الشيطان يعني يرغب في ماذا؟ في اولا في الافساد بين الناس. قال تعالى وقل لعبادي اقول للتي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. ما معنى ينزغ يفسد وقال تعالى يقول التي هي احسن. من معنى التي هي احسن - [00:46:14](#)

يعني احسن الكلام. احسن الكلام. يعني لم يقل قل لعبادي يقولوا الاحسن او يقول الحسنى. يعني علي ان يتخير احسن الكلام حتى لا يفهم اخوه كلاما وفهما خطأ فيظن به سوء او فيقع بينهما بغضاء او شحناء او غير ذلك. فاذا الشيطان يرغب في امرين الامر الاول ماذا - [00:46:32](#)

الافساد بين الناس والامر الثاني ماذا احزانهم. قال تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزل الذين امنوا نعم وما هم بضارهم شيئا الا باذن الله. يعني ان الشيطان غرده وماذا من النجوى - [00:46:52](#)

طب ما الاشكال في الاحزان يعني لماذا ان الشريعة حرصت الا يقع المؤمن في الحزن؟ لان الحزن يسبب خسارة الدنيا سيترك عمل الدنيا الحزين هذا ممكن لا يستطيع ان يذهب الى عمله ليكسب ليكسب آآ ما يحتاجه في في يومه. وكذلك يصرفه عن الطاعة - [00:47:10](#)

نعم اذا صلى لا يخشع في صلاته اذا يعني هذا اذا فعل الضعف اصلا وقد يجعله تاركا لها بالكلية. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان دائما يستعيز بالله من الهم والحزن. ما الفرق بين الهم والحزن - [00:47:30](#)

الفرق بين الهم والحزن والغم. المستقبل في الحال وفي نعم تمام من يقول الفرق يقول قول ابن القيم الهم اشد الهموم. نعم. الهم كما قلت انت. الهم توقع مكروه في المستقبل - [00:47:42](#)

والغم توقع مكروه في الحال. والحزن توقع مقروء في الماضي اذا انت تحزن لشيء حدث في الماضي لاعب الغام مصيبة حادثة في الحال. الهم يفكر يخاف في المستقبل يخاف انه كما بعض الناس عنده - [00:48:02](#)

يعني سوء ظن بالله عز وجل. يخاف مثلا ان عندما يكبر مثلا ان يمرض بالسرطان ويخاف ان يفتقر يعيشوا فيها قبل كل حياتي يعيشوا فيها ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا - [00:48:18](#)

استعاذ من هذين الامرين الهم والحزن حتى يشمل كل الازمنة الماضي والمستقبل وما بينهما. نعم الغرض من الشيطان ان يقع ان يقع الانسان في الحزن اذا استأذن من سالس. لا بأس ولذلك نصوا على هذا - [00:48:31](#)

ان الابن العرفي كالاسم كالابن اللفظي لو استأذناه او علم من من العرف ان هذا لا يحزنه يعني. من العرف بهذا الشخص بالذات ان هذا لا يحزنه نعم. كأن يكون مثلا كأن يكون مثلا ضيف اتى الى بيتك - [00:48:51](#)

فدخل ولد من اولادك كلمته بشيء في اذنه. وفي الغالب الضيف الذي يحزن من هذا لان في الغالب هذا يكون متعلق بمذهب اكرام الضيف او ابي حضرة الطعام او كذا. فلو قام عرف على هذا لا بأس. لو قام عرف - [00:49:10](#)

ابن العرفية او ابن قولي. نعم؟ في تاكس يا شيخ. لا هذا لا يقول كذلك هنا. لماذا لان سيارة الاجرة ركوب سيارة الاجرة الحديث داخل في ماذا؟ في من تصاحبوا - [00:49:22](#)

بقصد الصحبة اما عندما تركب سيارة انت تتكلم مع الذي بجوارك ولا تريد ان يسمع السائق هذا ليس داخلا في هذا الحديث. لماذا؟

لان الغرض الان بالوجود السائق هو الايجار ليوصلك الى مكان فانت لم تركب معه بغرض الصحبة - [00:49:40](#)
نعم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس متصاحبون نعم ولا يفهم غادي يكون هذا داخلا خلق الكلام بالتورية. اه سؤال جيد. لانه كلمهم بالتورية يعني. نعم بحيث لا يفهم الثالث. هذا قد يكون داخلا لان الغرض هو ماذا - [00:49:56](#)

الغرض هو ماذا؟ هو ان الاحزان وهتتحقق او العلة العلة في النهي احزنه وهذا تحقق. وهذا الاحسان قد يعجز بلغة الله يفهمها وبكلام الله يفهمه يا عم كل هادا متحقق يعني - [00:50:29](#)

ومعكم بسم الله لو كان اثنان واثنان لا بأس نعم العلة هي ماذا؟ ان ينفرد واحد عن مجموعة. سواء كانت هذه المجموعة اثنان ثلاثة اربعة ولذلك قولي لولا ان الاثنان عندما يتكلمان مع بعضهما خلاص. هم تركوا باقي - [00:50:41](#)
باقي باقي الجماعة نعم فلا بأس اذا كان اثنان يتكلمان مع اثنين او كذا ولذلك قال حتى تختلطوا بالناس انت تختلط بالناس فكلام الاثنين منفردان عن الاثنين يدخل في ماذا؟ يدخل في ماذا؟ انهم اختلطوا بالناس. لان كل واحد وجد من يناجيه. ما العلة حتى تختلطوا بالناس يعني؟ ان الواحد هذا سيجلب من - [00:51:00](#)

يكلمه في خلاص العلة المتحققة الان لو انفرد فلان بالكلام عن اثنين لان الذي انفرد سيجد من يكلمه وينشغل بالكلام معه. نعم ولذلك ابن عمر آآ لما قال فان كانوا اربعة قال لا يضرك سئل عن هذا يعني لو كان اثنان مع اثنان - [00:51:25](#)
لا وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا متفق عليه - [00:51:47](#)

ماذا يحدث في آآ يعني يفعله بعض المتكبرين يأتي مثلا الى المسجد فلوبك ما كان يصلي فيه كل يوم. فاجد واحدا جالسا فيه فيقيمه نعم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ليجلس فلكن تفسحوا وتوسعوا. الا في الا في استثنائه. ما هي - [00:52:04](#)
امجاد ابن. وبدأ ايضا نعم ولو انكم كنت جالسا في مجلس نعم ثم رجعت اليه قريبا فانت احق به. لان في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وفي الصحيحين ايضا. قال اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به. يعني انت مثلا كنت في المسجد. وقمت - [00:52:25](#)

مكانك لكي تأخذ مصحف من الخلف. ثم لغاية فوجدت شخصا جالسا في مكانك لك ان تقيمه لانتك رجعت اليه قريبا اما اذا رجعت اليه بعد وقت لا ينفذ ان تصلي الظهر مثلا وتأتي العصر وتقول لرجل كنت جالسا هنا في الظهر - [00:52:47](#)
انا مكاني. نعم! لانك هذا طال الفصل يعني. فلو رجع الي قريبا فلذلك اظن تكلمنا ان هذه مسألتني قبل ذلك. مسألة التحجير في المساجد ان يضع مثلا سجادة ليحجز بها مكانا. هذا لا يجوز الا اذا كان داخل المسجد - [00:53:02](#)
او سيخرج يسيرا ليتوضأ ويرجع مثلا. اما يضع سجادة مسلا في الظهر او في المغرب كما يفعلون في رمضان. ثم يذهب يفطر ويأتي في التراويح يريد ان يصلي في نفس المكان فهذا لا يجوز. نعم ولذلك قال تعالى واذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا. يفسح الله لكم - [00:53:17](#)

الشريعة عندما تنهي عن شيء تأمر ببديل هذا الشيء ما الذي نهت عنه؟ ان تقيم الرجل من مجلسه لتجلس فيه الشخص يقول طب ما الاماكن ضيقة اين اجلس؟ انا لا لم اقمه انا يعني اقمته لاني لا اجد مكانا او هذا مثلا آآ - [00:53:35](#)
اه طفل صغير نعم يستطيع ان يذهب الى الخلف وان اكون مكانه حتى لو كان طفلا لا يجوز وذكر الرجل فيه ماذا؟ خرج مخرج الغالب. يعني حتى لو كان طفلا مميذا وسبق الى مكان في المسجد لا يجوز ارجاعه اظنه يتكلم لان هذا قبل ذلك. نعم لان هذا يكون من - [00:53:54](#)

خاص بالارض نعم يكون من غضب الارض لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يقيم ان يقيم الرجل من مجلسه. فالبديل لهذا النهي وماذا؟ تفسحوا وتوسعوا الا ان كان هذا التفسح والتوسع فيه تضيق واذى للمصلين. كان يكون الذي اتى متأخرا - [00:54:10](#)
ان تأتي متأخرا مثلا في صلاة الجمعة وتذهب الى الصف الاول والصف مملوء. وتقول لتفسحوا وتوسعوا. هذا يضيق عليهم اما لك ان

تقول في الصحوة توسعوا. اذا كان هناك فرجة - [00:54:28](#)

يمكن ان تكفيك فتطلب من الذي عن يمينك وعن شمالك مثلا ان يتفصح ويتوسع تحجيز الاماكن خلف الاوزون لمن يحسن حفظ القرآن في التراويح طيب لو كان اخونا يقول هل يجوز ان نحجز مكانا معيناً خلف الامام لمن يحسن الحفظ ليفتح على الامام قد يقال بالجواز هنا لماذا - [00:54:41](#)

لان هذه مصلحة ليست مصلحة قاصرة لم يصلح بهذا؟ متعددة مصلحة عامة. نعم؟ فلو اتى متأخرا قد يقال بماذا بانه يقف مخالفة الامام وقد يقال ان ده داخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام ليليني منكم اولو الاحلام واللغة. ولا شك انه في التراويح نحتاج ماذا؟ حافظا متقنا - [00:55:05](#)

وهذا يبدو الوجود فلا بأس ان يحجز له مكان معين مثلا يكون اقرب واحد للامام حتى اذا فتح عليه لا يشوش عليه بعض الائمة مثلا يجعل هذا الذي يقف يقف بجواره مباشرة - [00:55:25](#)

انا خلافي الاولى لكن قد يقال بالجواز يعني يعني بعض الائمة عندما يصلي يجعل الذي يفتح عليه سواء كان سيقراً من المصحف يفتح عليه من المصحف من حفظه يقف بجواره مباشرة. حتى اذا رده يعني لا يكون فيه رفع صوته فيه تشويش عن المصلين. نعم - [00:55:39](#)

وعن المقدم مقدم ابن معد يكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه فان له ان يعقبه بمثل رواه ابو داود لا هذا الحديث يصلح دليل على مسألة - [00:55:58](#)

مسألة ماذا؟ ماذا؟ الظفر. موجود بلال على مسألة الظفر. فيه موجة دلالة فيه. نعم. نعم. من ضاف ايما رجل ضاف قوما يعني نازل عندهم ضيفا فله ان يعقبهم بمثل قال ايهما - [00:56:15](#)

رجل داف فلم يقرؤه فله ان يعقبهم بمثل قران. يعني له ان يأخذ منهم عوضا عما حرموه من حق الضيافة دليل قوي جدا على ماذا؟ على مسألة اخرى مسألة ماذا؟ مضت معنا قبل لذلك مسألة وجوب الضيافة - [00:56:33](#)

نعم فظاهر ماذا؟ ان قير الضيف واجب لانه لو لم يكن واجبا ما اباح له ان يأخذ مال الغير بغير حق طب كيف يأخذ ما القدر الذي يأخذه يعني؟ العرف. العرف. لا ثلاثة ايام سنة. الضيافة في المذهب يوم وليلة - [00:56:48](#)

يوم وليلة. هناك روايتان في المذهب. رواية ان الضيافة واجبة يوما وليلة للمسافرين فقط. والرواية انها واجبة حتى لاهل القرى. وهذا يعني قد يكون اظهر نعم يعني هناك روايتان في المذهب رواية وجوب على اهل القرى فقط والرواية وجوب على مطلقا. اما

الجمهور قالوا ان الضيافة سنة وليست واجبة. واستدلوا بماذا؟ بحديث من كان - [00:57:06](#)
بالله واليوم الاخر. نعم فليكرم ضيفه جائزته الجائزة قال يوم وليلة وما زاد فهو خير. وكما قال عليه الصلاة والسلام في مزاده فاذا ما الدليل في الحديث عنده قالوا الجائزة قالوا الجائزة انها دليل على عدم الوجوب. وهذا فيه نظر لفظ الجائزة لا يدل على عدم -

[00:57:26](#)

الوجوب. بنفس الحديث بيدل على الوجوب لان النبي عليه الصلاة والسلام علق هذا الامر على ماذا؟ على الايمان بالله واليوم الاخر لان الذي لا يفعل هذا لا يكون قد امن بالله واليوم الاخر. نعم مناسبة وان ذكر الايمان بالله واليوم الاخر كما قال بعض العلماء ان الناس

عندهم شح بالمال - [00:57:45](#)

حبي للمال فاذا علم ان هذا واجبا واداه معنى ذلك انه يرجو ماذا يرجو ثواب الآخرة. معنى هذا انه عنده انه يقين الآخرة فالقول بان الجائزة هي العطية والصلة وان هذا ليس واجبا فيه نظر. فالظاهر ماذا؟ وجوب الضيافة - [00:58:05](#)

الا متى يسقط الوجوب؟ في حالات اذا كان المضيف صاحب البيت فقيرا ليس عنده ما يزيد عن قوته وقوت عياله او كان الضيف غير مأمون الجانب. كما هو الحال الان مثلا في اكثر الاحوال. قد يكون بالضيف لص مثلا وانت لا تعرفه - [00:58:21](#)

لكن في الزمن الماضي الامر لم يكن هكذا لكن ايهاب ان هذا الرجل غلب على ظنه كانه مأمون الجانب يكاد يكون رجلا عجوزا مثلا. او انه ليس متسولا من المعنى ايضا ان تكون متسول - [00:58:41](#)

لو فتح هذا الباب وقلنا بوجود الضيافة لذهب المتسولون يطرقون البيوت يبببب في هذا يوما وهذا يوم ها عاش سعيدا عشا مستريحة يعني بدي اعمل له كرة يعني امشي ويقول الضيوف واجبة لا بد ان تضيفوني. نعم. يقولون يدخل - [00:58:54](#)

يبببب عنده ويأكل نعم. نعم قال يوم وليلة نعم لو الضيافة لها اهداف كثيرة يعني ذكرها ابن القيم في آآ في بناء الفوائد عندما كان يتكلم على قصة ابراهيم. ها؟ هل اتاك حديث ضيف ابراهيم في سورة الذريات؟ اذ دخل اليه فقال - [00:59:14](#)

ذكر عشرة اداب. يعني ثلاث ايام ذكر فيها عشرة اداب. لعلكم قاتلتموها قال هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمي؟ اول صفة انه ماذا مكرمين. مكرمين. مكرمون وقبل ان يعني بكرة اسم مفعول. يعني كأن كل من من اتى ابراهيم وكان ابراهيم يضرب به المثل في الكرم. عليه السلام. فكان كل من اتى بيته - [00:59:40](#)

يعني يكره. فهذا وصف ثابت لكل من يأتي بيته. اذ دخلوا عليه وقالوا سلامة قال سلام. اين اين الادب هنا؟ نعم. الصيغة ما هي الصيغة؟ قالوا سلاما احسنتم قال قال ابن القيم سلموا عليه بالجملة الفعلية. هو اجابهم بافضل مما سلموا به سلم عليهم بالجملة الاسمية. سلام - [01:00:03](#)

سلام عليكم. لان الجملة الاسمية افضل من الفعلية لانهما تدل على الثبات واللزم. نعم نعم. قال سلام قوم منكرون. قوم منكرون لم لم لم يصرح بها كما قال المفسرون. لما قال في ماذا؟ في نفسه. لماذا قال قوم منكرون - [01:00:29](#)

ردوا عليه بانهم ليسوا من اهل البلد ولا يعرفوه. وثيابهم نظيفة فليسوا مسافرين تعجب كما في قصة جبريل ليرى عليه اثر السفر يعني كيف هو ليس من اهل البلد وهكذا؟ لان قال سلام قوم منكرون - [01:00:46](#)

فراغ الى اهله فجاء بعجل الزبيب. قام كم ادبا في الاية؟ ذهب بنفسه اسرع فيه الادب الراهب. ما هو الراهبان؟ خفيا. الذهاب خفية انتظر ساذهب واحضر لك طعاما. هذا ليس من الادب يعني - [01:01:01](#)

وقوله الى اهله في انه لم يذهب الى المطعم لان من اكرام الضيف ان تطعمهم من بيتك. لان ليس من اكرام الضيف ان دا انا لا اعرف هذا عندكم قبله عندما يأتيك ضيف ليس من الاكرام - [01:01:16](#)

ان تشتري له طعم دليفري يعني تشكيلة الطعم من خارج البيت هذا عندكم؟ ها؟ العنب عندنا ان تصنع له الطعام بنفسك طعم طعم المنزل يعني. وايضا الى اهله معنى ذلك ان اهله هم الذين يقومون على خدمة الضيوف بانفسهم ولا في اكرام للضيف لا يأتي بخادم مثلا - [01:01:26](#)

وايضا فجاء انه يخدم الضيف بنفسه لم يقل فجاء الخادم واخذ الضيف بنفسه. وايضا العجل السبيل هم كانوا اثنين فقط يعني كيف بقرة؟ هذا كثير جدا يعني وايضا من الادب ان كما يفعل بعض الناس ان يكون - [01:01:45](#)

الضيف في حجرة وطويلة الطعام في حجرة اخرى يقول تعال سننتقل الى الحجرة الاخرى لتأكل. هذا ليس من الادب. لانه قال فقربه اليهم لم يقل فقربهم اليه يعني هي تأتي بالطعام الى مكانه - [01:02:05](#)

وايضا من الادب ان تعرض الطعام على الضيف هذا ليس موجودا لان اللث من الغرب بمثل يضيفون الناس ليكن لك كله ويضع الطعام وخلص تأكل ولا تأكل انت حر يعني. ان تعرض علي الطعام. قال فقربوا اليهم. قال الا تأكلون - [01:02:20](#)

وكل هذه اداب يعني في في اداب الضيافة؟ ايضا من اداب الضيافة الا ينتظر ماذا يحدث في الولاائم؟ الا ينتظر صاحب المنزل الغائب نعم يعني مثلا انت انت دعوتني للافطار انا وجبوعا - [01:02:40](#)

فتأخر واحد منا فلا ننتظره فرط فلا والانتظار فيه احراج للحاضرين وتضييق عليهم ربما عندهم موعد او كذا. نعم فليضطاد للغاية اه فجاء بعجل الحنيف صورة المواصفات بانه حليم. سورة الزيات صفاء بانه سمين. حليب يعني محمود مشوي - [01:02:57](#)

مشوي يعني مندي يعني. المندي تحبون المندي فإن له ان يعقبهم يعقبه من العقل. عقباه ويتبعه يعني يتبعه بمثل قراهم. يعني يطالبهم ان يعطوه يطالبهم ان يعطوه قيمة الضيافة فهتم المعلم من اعقبه كما في حديث اخر ان في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قيل له يا رسول الله ترسلنا الى قوم الله يقروننا. فقال خذوا منهم حق الضيف - [01:03:31](#)

انت ترسلنا هذا الحديث هو الذي عن ان الضيافة واجبة في السفر. لانه قال ترسلنا فظهر حديث انه كان يرسلهم مثلا لمصالح تتعلق

بجمع الزكوات او كذا يسافرون فلا يوقنوننا فقال خذوا منهم حق الضيف - 01:04:08

هذان حادثان واضحان جدا الضيافة واجبة وفي فيها دليل على مسألة الظفر لمسألة الظفر التي اباحها الشافعية - 01:04:23